

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّزْرُؤُوقُ وَيُضَمُّ والتَّزْرُؤُوقَاءُ بِالضَّمِّ مَعِ الْمَدِّ واقتصرَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ عَلَى الْأَوَّلِ : الطَّيْنُ الذِّي فِي الْأَنْهَارِ وَالْمَسِيلِ إِذَا نَضَبَ أَي : انْحَسَرَ عَنْهَا وَفِي الْعُبَابِ عَنْهُ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَمْدَحُ ابْنَ حَنْطَبٍ : .
مَا زِلْتِمْ مُفْتَرِطَ السَّجَالِ مِنَ الْعُلَى ... فِي حَوْضِ أَبِ بَلَّحٍ يَمْدُرُ
التَّزْرُؤُوقَا وَرَوْنَقُ السَّيْفِ : مَاؤُهُ وَحُسْنُهُ قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ
المُحَلِّقَ : .

تَرَى الْجُودَ يَجْرِي طَاهِرًا فَوْقَ وَجْهِهِ ... كَمَا زَانَ مَتْنَهُ الْهِنْدِيُّ وَانِيَّ
رَوْنَقُ وَمِنْهُ : رَوْنَقُ الضُّحَى وَغَيْرِهَا وَهُوَ مَاؤُهُ وَحُسْنُهُ وَمَصْفَاؤُهُ وَهُوَ مَجَازٌ
يُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى أَي : أَوَّلَ لَيْلِهَا كَمَا يُقَالُ : وَجْهُ الضُّحَى
قَالَ : .

أَلَمْ تَسْمَعِي أَيَّ عَيْدٍ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى ... بِكَاءِ حَمَامَاتٍ لَهْنٍ
هَدِيرٌ وَالسَّيْفُ يَزِينُهُ رَوْنَقُهُ أَي : مَاؤُهُ وَفِرْدُهُ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : صَارَ الْمَاءُ رَوْنَقَةً : إِذَا غَلَبَ الطَّيْنُ عَلَى
الْمَاءِ هَكَذَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّوَابُ : صَارَ الْمَاءُ رَوْنَقَةً وَاحِدَةً كَمَا هُوَ نَصُّ
الْحَيَّانِيِّ فِي النُّوَادِرِ . وَالرَّزْنَقَاءُ مِنَ الطَّيْرِ : الْقَاعِدَةُ عَلَى الْبَيْضِ
وَفِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : " احشُرُوا الطَّيْرَ إِلَّا الشَّنَقَاءَ
وَالرَّزْنَقَاءَ وَالْبِلَاتَ " الرَّزْنَقَاءُ عُرْفَ مَعْنَاهُ وَالْبِلَاتُ : ذِكْرٌ فِي مَوْضِعِهِ
وَالشَّنَقَاءُ : الَّتِي تَزُقُّ فِرَاحَهَا . قَالَ : وَالرَّزْنَقَاءُ : مَاءٌ لِبَنِي تَيْمِ
الْأَدْرَمِ ابْنِ طَالِمٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ تَيْمُ الْأَدْرَمِ ابْنُ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ
بْنِ مَالِكِ بْنِ قُرَيْشٍ قَالَ الْقَتَّالُ : .

عَفَّتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلَّيْبُهَا ... إِلَى الدَّوْمِ فَالرَّزْنَقَاءُ قَفْرًا
كَثِيرٌ وَالرَّزْنَقَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ج : رَنْقَاوَاتٌ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ . قَالَ : وَالرَّيَانِقُ : جَمْعُ رَنْقَةِ الْمَاءِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ أَصْلُهُ
الرَّيْنَانِقُ وَالرَّزْنَقَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ الْكَدِرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَنْقَ الرَّجُلُ : إِذَا حَرَكَ لِرِوَاءِهِ لِلْحَمَلَةِ . قَالَ :
وَأَرَنْقَ اللَّيْثُ نَفْسُهُ : تَحَرَّكَ . وَأَرَنْقَ الْمَاءَ : كَدَّرَهُ كَرَنْقَهُ
تَرَنْقًا فِي الْوَجْهِينِ مِثْلَهُ . وَرَنْقَهُ أَيضًا : صَفَّاهُ عَنِ الْكَدَرِ فَهُوَ ضِدُّ

قال ابن الأعرابي : التَّزْنِيقُ يَكُونُ تَصْفِيَةً وَيَكُونُ تَكْدِيرًا وَهُوَ مِنَ
الْأَضَادِ . وَيُقَالُ : رَزَقَ □□ تَعَالَى قَدَاتِكَ أَي : صَفَّاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَرَزَقَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ : إِذَا أَقَامُوا بِهِ وَاحْتَبَسُوا . وَيُقَالُ : رَزَقُوا فِي
كَذَا مِنَ الْأَمْرِ : إِذَا خَلَطُوا الرَّأْيَ . وَرَزَقَ الطَّائِرُ : خَفِقَ بِجَنَاحَيْهِ فِي
الْهَوَاءِ وَرَفَرَ فَ لَمْ يَطِرْ وَفِي الصَّحاحِ : وَثَبَتَ فَلَمْ يَطِرْ وَقَالَ غَيْرُهُ :
رَفَرَ فَ فَلَمْ يَسْقُطْ وَلَمْ يَبْرَحْ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الْعَلَمَ : .
" وَتَحَتَّ كُلُّ خَافِقٍ مُرَزَقٍ .

" مِنْ طَائِفَةِ كُتُبِ فَتَى عَشْنَئِيقٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَزْنِيقُ الطَّائِرِ عِلَى
وَجْهَيْهِ أَحَدُهُمَا : صَفَّهُ جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ لَا يُحَرِّسُ كُهُمَا وَالْآخَرُ : أَنْ
يَخْفِقَ بِجَنَاحَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ : .

إِذَا ضَرَبْتَنَا الرِّيحُ رَزَقَ فَوَقْنَا ... عِلَى حَدِّ قَوْسَيْهِمَا كَمَا خَفِقَ
النَّسْرُ وَرَزَقَ النُّومُ فِي عَيْنَيْهِ : إِذَا خَالَطَهُمَا نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ زَادَ
الزَّمَّ خَشْرِيَّ : وَلَمْ يَنْمِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ : .

وَسَنَانٌ أَقْصَدَهُ النُّعَاسُ فَرَنَقَتْ ... فِي عَيْنَيْهِ سِنْدَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ
وَالتَّزْنِيقُ : الضَّغْفُ يَكُونُ فِي الْبَصَرِ وَفِي الْبَدَنِ وَفِي الْأَمْرِ الْآخِرُ هُوَ
الْمُشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ : وَفِي الْأَمْرِ : خَلَطُوا الرَّأْيَ فَهُوَ تَكَرُّرٌ . وَالتَّزْنِيقُ :
إِدَامَةُ النَّطْرِ كَالْتَرْمِيْقِ وَالتَّزْنِيقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ اللَّيْثُ
: التَّزْنِيقُ : كَسْرُ جَنَاحِ الطَّائِرِ بِرَمِيَّةٍ أَوْ دَاءٍ يُصِيبُهُ حَتَّى يَسْقُطَ
وَهُوَ مُرَزَقُ الْجَنَاحِ كَمُعَظَّمٍ قَالَ : .

" فِيَهْوِي صَحِيحًا أَوْ يُرَزَقُ طَائِرُهُ "